

موبايل نت

أنترها.. صح!

• باقات جديدة وتخفيض يصل إلى 25%
• مزيد من المعلومات أرسل كلمة (موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً.

سرعة الإنترنت تقال في اليمن

موبايل نت

45 14 OCTOBER

أكتوبر 14

يومية - سياسية - عامة

Email: 14october@14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الخميس والجمعة 14-15/2/2013 الموافق 4-5 ربيع الآخر 1434 هـ العدد 15690 السنة 45 رقم الإيداع 2

الشهيد / عبدالباري قاسم

مؤسس صحيفة 14 أكتوبر

للتأمل

فيما يتعلق بالتواصل مع الجنوبيين ولا أريد هنا أن أذكر أسماء محددة، يمكن القول أن المجتمع الدولي قد تواصل معهم فعلياً من أجل المشاركة في الحوار وينبغي أن يسرى هذا

التواصل معهم على أنه عربون على الإرادة السياسية الكبيرة وأن المجتمع الدولي يربط أهمية هائلة بأن يكون مؤتمر الحوار شاملاً وجامعاً فعندما نرى النسب التي أعطيت للجنوبيين داخل الأطراف المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني وأيضاً النسبة الخاصة بالحراك الجنوبي أي ٨٥٪، يمكن أن نرى هذا على أنه أقوى رسالة يمكن أن تبعث بها اليمن إلى مواطنيها من أجل المصالحة بين الجزء الشمالي والجنوبي من هذا البلد.

الإخوان المسلمون، تمكنوا في عهد علي عبدالله صالح من المناصب والثروة في الوقت الذي كان قرناؤهم في بقية البلدان جوف السجن؛ وهذا هو الخطأ الذي اقترقه الرئيس السابق، فالنعاين تقتل ولا تلعف، فهي إن كبرت وامتأل جسدها باسم تغدر وتلعف.

هناك تساؤل عن موقف الحائزة على جائزة نوبل الناشطة توكل كرمان... لقد اعتدي على النائب حاشد ورفاقه في نفس الساحة التي كنا نرتادها على مدى أكثر من ٤٥ أسبوعاً، هل تزالين تتذكرين مداخلها ومخارجها، ومواقع المخبرين الذين كانوا يترصون بالكل ونحن نقيم الفعاليات التضامنية، ما لي أراك تصمتين على العدوان ولم نسمع لك صوتاً ولو من باب رفع العتب، أنت تستعنين بمجنونين ولا شمعون بيريز، الحائزين على جائزة نوبل أيضاً، سكوتت عن جرائم الاعتداء على الجرحى وقتل الشهيدة فيروز والتشكيل بنشاب الحراك السلمي لا مبرر له إلا أن تكوني منشغلة بأمر أكبر من حقوق الإنسان.

الحقيقة المرة التي يحاول البعض تجاهلها ان المجتمع الدولي خدع الشعب السوري، او قطعاً عريضاً منه، واستخدمه من أجل تحقيق هدف كان عصبياً

جدا عليه، أي تدمير سورية، واستنزاف جيشها وأغراقها في حروب أهلية وعرقية لتمزيقها، وبما يخدم إسرائيل في نهاية المطاف.

تم يكن اغتيال شكري بلعيد الأمين العام لحركة الوطنيين الديمقراطيون في تونس، ومن قبله اغتيال محمد الجندي الناصري وعضو التيار الشعبي في مصر،

هو أول الطريق لإرهاب جماعة الإخوان المسلمين، ويبدو أنه ليس آخر هذا الطريق - لكن الإخوان المسلمين طريق طويل من الخيانة والعمالة، وعلى مر التاريخ منذ نشأتها ترتكبت جماعة الإخوان الحماقات والأغبيات، وتحاول التنصل منها بكل ما لها من قدرة على التخفي وراء ستار الدين، وكذا دغدغة مشاعر الشعب العربي والإسلامي بما يكنه هذا الشعب لقدسية دينه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

بالتزامن مع قيام مقاتلين إسلاميين في المعارضة السورية المسلحة بقطع رأس تمثال المعري متطرفون مصريون يضعون نقاباً فوق وجه تمثال سيدة الغناء العربي أم كلثوم



تمثال المعري بعد قطع الرأس ■ صورة التمثال بعد وضع النقاب

قام مجهولون باعتلاء تمثال أم كلثوم المتواجد بميدان الثورة بمدينة المنصورة في محافظة الدقهلية أمام النصب التذكاري لشهداء حرب أكتوبر، ووضعوا نقاباً على وجه التمثال، الأمر الذي أثار غضب المواطنين، لأن التمثال يرمز إلى القيمة العظيمة للفن العربي والمصري. وقد أهدت وزارة الثقافة تمثال أم كلثوم لمدينة المنصورة تخليداً لذكراها، حيث سقط رأس أم كلثوم في قرية طمى الزهراية التابعة لمركز السبلواين بمحافظة الدقهلية، وتم وضع التمثال على رقعة خضراء أمام مبنى محافظة الدقهلية وتم صنعه من الصيرجلاس. ومما له دلالة أن وضع النقاب على وجه التمثال حدث بعد ساعات من قيام معارضي الرئيس محمد مرسي في مدينة المنصورة برسم جرافيك على جدارية كبيرة كتب عليها ((الميدان مش للخرافان)) وجرافيك آخر لحمادة صابر المعروف اعلامياً بالمتظاهر المسحول. وفور انتشار الخبر في الدقهلية قام عدد من شباب جبهة الانقاذ والحركات الثورية بتنظيم

مسيرة اتجهت نحو مبنى المحافظة حيث أزالوا النقاب من على وجه تمثال كوكب الشرق أم كلثوم في إشارة تفيد بأنهم سيواصلون مسيراتهم اليومية ضد نظام حكم المرشد الذي يسعى لأخونة الدولة، وبأنهم قادرون على إعادة مصر المدنية من جديد. ومن ناحية أخرى حذر محمد عصام أحد شباب حركة 6 أبريل في مدينة المنصورة من أن هذا الحادث إذا تكرر مرة أخرى، فإن شباب ثورة 25 يناير سيقومون بوضع لحي طويلة وكثة على التماثيل الموجودة بالمحافظة وفي مقدمتها تمثال مرسي تعبيرا عن رفضهم لأخونة الدولة ثم يزولونها من جديد ليؤكدوا أنهم قادرون على حماية مصر من "الأخونة".

وتزامن هذا الحدث مع قيام بعض المسلحين المعارضين الذين يقاطعون تحت راية علم الانتداب الاستعماري الفرنسي الذي كان سائداً قبل استقلال سوريا، وأعلام تنظيم (القاعدة) في إطار ما يسمى (الجيش السوري الحر) بقطع رأس تمثال الشاعر العربي الخالد أبي العلاء المعري في مدينة معرة النعمان بمحافظة ادلب السورية يوم أمس الأول، الأمر الذي أثار غضباً واسعاً في سوريا والعالم المتحضر.

أم كلثوم ضد الاغتيال

خالد المنتصر

اختلف المؤرخون في عيد ميلاد أم كلثوم، ولكنهم لم يختلفوا على مكانتها في قلوب ووجدان المصريين، ولكن مؤرخي الموسيقى اتفقوا على أنه نهاية ديسمبر نظراً لعدم دقة سجلات المواليد في ريف مصر وقت ولادتها، كتب الكتبيون عن أم كلثوم مجلدات ومجلدات ولكني استعدي ذكرى ميلادها في هذا الوقت لأتحدث عن أهمية القوة الناعمة المصرية الثقافية والفنية التي تتعرض لهجمة شرسة من خفافيش الظلام ذوي القلوب الغليظة والحس البارد والوجدان الصديق، ولست مؤرخاً موسيقياً حتى أتناول مكانة أم كلثوم الفنية التي جعلتها هرماً مصرياً رابعاً منحوتاً من الفن والإبداع، ولكني سأتناول زاوية كيف أن الفن الصادق والإبداع الحقيقي يعيش برغم الهجوم الشرس، عاشت أم كلثوم في الضوء حتى بعد رحيلها وتوارى من هاجمها إلى الظل، وهكذا الفن يكتب الخلود لصاحبه ويضيف إليه حياة بعد حياة.

هوجمت أم كلثوم من زاويتين الأولى الزاوية الدينية والثانية الزاوية السياسية وكل منهما كفضيلة بتدمير وطن وليس بتدمير فنان يقف بصدوره لا يملك إلا فنه يواجه به العالم.

صوب بعض رجال الدين سهامهم إلى أم كلثوم وبدأ الهجوم من منطلق الغيرة منها أو الغيرة على الدين كما برر البعض خوفاً من دخول صوت امرأة على تلاوة القرآن بعد أن قرأت أم كلثوم بعض الآيات بصوتها الساحر في فيلم «سلامة»، وبلغ الهجوم أشده مع ظهور ظاهرة الشيخ كشك الذي كان يحشو خطبه بهجوم قاس ولاذع على أهل الفن وعلى رأسهم أم كلثوم، ولا أنسى خطبته الشهيرة التي هاجم فيها أغنية «انت عمري» قائلاً: «خدي في حناك خدي.. عن الوجود والبعدي»، فتندر عليها الشيخ كشك بقوله «امرأة في الستين عمرها تقول خدي في حناك خدي.. يا شيخة رينا يا خديك».

ظن الكتبيون أن أم كلثوم ستومت فنيا وتتوارى بعد الثورة لأنها غنت للملك وأسرت، وهي لم تكن أغنية واحدة بل أغان منها: أغنية غنتها أم كلثوم في عيد ميلاد الملك ١١ فبراير ١٩٣٧ اجتمع يامصر أزهار الأمان، يوم ميلاد الملك واهتدى من بعد تقديم التهنئة التي شاعها شعب مصر بفتديك طلع السعد عليها يوم نادها البشير، قائلاً فاروق هل ونسى البشر أين يوم وافانا السرور بهلال قد تجلى

فيما أقيمت فعالية تكريمية للشباب الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية

ورشة توعوية باب حول الحقوق والحريات في الدستور اليمني

الاجتماعية باب أوضح خلالها أن عدد المستهدفين المشاركين (120) مشاركا ومشاركة وقال إن الورشة تهدف إلى رفع الوعي الحقوقي والحريات المتعلقة بتطوير الدستور. وفي التكريم أشار الأخ وكيل المحافظة علي الزنم إلى تشجيع كافة المبدعين والفنانين بجوائز رئيس الجمهورية في كل المجالات الإبداعية. وفي الختام تم تكريم منى طه في الفن التشكيلي ومسعد السالمي في القصة القصيرة. حضر الفعالية عدد من المسؤولين باب:

عقدت صباح أمس في مديرية السبرة بمحافظة إب ورشة توعوية خاصة حول الحقوق والحريات المتعلقة بتطوير الدستور اليمني تحت شعار من أجل وعي مدني ودستوري، تنظمها جمعية البيئة والتنمية الاجتماعية باب في إطار فعاليات المنتدى الحوارية المجتمعية التوعوية بالشراكة مع منظمة شركاء اليمن. وفي بداية الورشة أقيمت كلمة ترحيبية للأخ أحمد الطري رئيس جمعية البيئة والتنمية

الى أين سيمضي بنا الخريف العربي؟

ماهر منصور

بينما يقوم مجهولون في مصر، بوضع نقاب على تمثال أم كلثوم الموجود في ميدان الثورة في المنصورة، يقطع معارضون مسلحون في سوريا رأس تمثال الشاعر والفيلسوف أبي العلاء المعري في معرة النعمان. كلا المشهدين، يعيدان، على نحو ما، إنتاج الصورة ذاتها لتحطيم حكومة طالبان التماثيل البوذية التاريخية في أفغانستان، في مثل هذا الشهر، من العام 2001.

تنزاح صور تنقيب أم كلثوم، وقطع رأس المعري، مع صور أخرى للموت والدمار والعنف، على مواقع التواصل. وبخلاف الصور الإخبارية التي تذهب إلى الأرشيف، تختزن صورنا أم كلثوم والمعري طاقة الاستنفار، كأنهما تقولان لنا إن دعوة شيخ إخواني لتحطيم تمثال «أبو الهول» والأهرامات في مصر، أسوة بتحطيم تمثال بوذا في أفغانستان، لن تكون حديثاً مثيراً للسخرة في المستقبل. انتشرت صورتان بكثافة على مواقع التواصل الاجتماعي. وإلى جانب قدرتهما على إثارة الجدل، تحمل صورتان طاقة درامية. وذلك ليس بمعنى تجسيد الواقع والتقاط اللحظة التراجيدية فيه، بل بقدرتهما على استشراف المستقبل، والتبشير بالمقبل من الأيام. وتلك ميزة قلما تحملها الصورة الفوتوغرافية، خلافاً للصورة الدرامية السينمائية والتلفزيونية، التي يميل صناعتها إلى تحميلها رؤى وإسقاطات. وفي هذا السياق، يمكن استعادة تفاصيل مشاهد درامية قديمة، كأنها تعقب على ما يحدث اليوم، كأنها تصلح لتكون جزءاً من تلفزيون الواقع.

تنافس صورنا أم كلثوم ورأس المعري المقطوع الدراما، على رصد صورة التاريخ وهو يعيد نفسه، لناحية تذكيرنا بحادثة تماثيل بوذا. الفرق أن صناعت الدراما يختارون لحظة من التاريخ لمحاكاة العالم، كما كان الحال في مسلسل «سقف العالم» لنجدة أنزور، أو «ملوك الطوائف» وصالح الدين، للمخرج حاتم علي، أو فيلم «المصير» ليوسف شاهين.

وفي التجارب العالية نذكر فيلم «حرب طروادة» الذي لفت مخرجه ولنفاغين بيرتسن إلى التشابه بين حربي طروادة والغزو الأمريكي للعراق، قائلاً: «لم أستطع أن أصدق ما حدث، كما لو أن شيئاً لم يتغير منذ ثلاثة آلاف عام، فالبشر ما زالوا يلجأون للخداع لشن حروب للانتقام، ومن الصور الدرامية من يصوغها كتاب السيناريو، على نحو افتراضي، بما يتوافق واللحظة الراهنة.

تلك الطاقة المتاحة للصورة الدرامية في رصد التاريخ، تنطوي عليها صور نقاب أم كلثوم ورأس المعري المقطوع. لكن صناعت هذه الأخيرة يفقدون القدرة على تشكيل تفاصيلها، ويكتفون بدور الرصد والتوثيق لها.. الأمر الذي قد يجعل مثل هذه الصور، أشد إيلاماً من أي صورة مركبة.

رئيس جامعة عدن يوجه طباعة كتاب عن حياة الفقيه الفنان محمد مرشد ناجي

عبدن /نصر يا عزيز؛ وجه الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن أمس "دار جامعة عدن للطباعة والنشر بجامعة عدن" بسرعة جمع الكتابات التوثيقية والكتابات التأريخية والسيرة الذاتية للفقيه الفنان الكبير محمد مرشد ناجي، وطبعها بكتاب توثيقي يرصد عطاهات وإسهامات الفقيه في المجال الثقافي والفني والأدبي، على نفقة الجامعة. كما وجه الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور طباعة الأعمال الكاملة للفقيه الفنان محمد مرشد ناجي التي تتضمن كل المصادر التي غناها المرشد، وحفظ حقوق "المرشد" الأدبية والفنية، وتعريف الأجيال بدوره الكبير في تطوير الأغنية العدينية

واليمينية عموماً كلمة ولحنًا. يشار إلى أن رئاسة جامعة عدن كرمت الفقيه الفنان محمد مرشد ناجي خلال العام 2010م، بدرع وميدالية الجامعة بمناسبة مرور أربعين عاماً على تأسيسها، كما أرتبط الفقيه الفنان الكبير محمد مرشد ناجي بعلاقات إنسانية خاصة مع جامعة عدن وقيادتها وأساتذتها، وتعززت كليات الأدب والتربية بجامعة عدن إنسانية خاصة مع جامعة عدن وقيادتها وأساتذتها، وتعززت كليات الأدب والتربية بجامعة عدن توجيه طلاب الدراسات العليا للقيام بدراسات معمقة للتراث الفني والأدبي والمرشدي، وكذا الاستفادة من مؤلفات الفقيه التي كتبها في مجال الفناء والثقافة كمرجع للدراسات العلمية التي يقوم بها الباحثون. يذكر أن الفقيه محمد مرشد ناجي توفي يوم الخميس الماضي الموافق 7 فبراير 2013م، إثر مرض عضال.

COVER SWITZERLAND

الأكليل

صنعاء: شارع علي عبدالمعني
عدن: شارع الميدان كريتير
تعز: شارع ٢٦ سبتمبر مركز السعيد التجاري

ت: ٢٧٢٣٢٦
ت: ٢٥١٢١١
ت: ٢٣٩٨٨٥